

حرم أردوغان من ورقة مساومة مهمة اليوم مع بوتين وأسقط المزيد من المسيرات الجيش يحرر الصالحية ومعاراة عليا وآفس وتلتها ويؤمن سراقب

التركي وطائراته المسيرة، باتجاه مدينة سراقب ومن أكثر من محور، وكبد الإرهابيين وجيش الاحتلال، خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري. وأوضح المصدر أن الجيش السوري دمر دبابتين و٣ عربات مصفحة و٥ عدداً من الإرهابيين، بينهم جنود أتراك اعترفت وزارة الدفاع التركية بمصرع اثنين منهم وجرح آخرين.

أوسي له «الوطن»: على «قسد» التنسيق الكامل مع الجيش لمواجهة العدوان السوري

طالب عضو مجلس الشعب ورئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي، «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، بالأسراع للتنسيق الكامل مع الجيش العربي السوري لصد عدوان النظام التركي ومرتزقته، لأن هذا يمس بالسيادة السورية ويشمل الجميع، فترئيس النظام التركي، لا يستهدف كونه بذاته وإنما يستهدف كل الديموغرافيا والجغرافيا الوطنية السورية. وطالب أوسي «قسد» بالتنسيق الكامل مع الجيش السوري وإقامة غرفة عمليات مشتركة بين الجانبين وأن تضع قواتها تحت إمرة الجيش السوري لمواجهة العدوان، لأن أروغان ما يزال يروج إلى أن الخطر على الأمن القومي التركي هو «قسد» و«وحدات حماية الشعب» الكردية.

رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين، طمان أهالي فخرين وتل أبيض ورأس العين وإدلب وبقية المناطق السورية المحتلة من قبل نظام أروغان، بأن الجيش السوري قائم، وسيجرد كل زرة من الشمال السوري، وهذا سيحصل بكل تأكيد بوجود هذا الجيش، ومادام هناك قائد حكيم وشجاع اسمه بشار الأسد.

استقبل المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والمديرة التنفيذية لـ «اليونيسيف» المعلم: الإجراءات القسرية تمنع السوريين من تأمين مستلزمات حياتهم

لكل القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة وقيامه باستغلال الوضع الإنساني المتردي الناتج عن عدوانه ودعمه المتواصل للمنظمات الإرهابية، بالإضافة إلى ضرورة مواجهة الآثار غير الإنسانية التي تنتج عن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على معيشة السوريين والتي تمنعهم من تأمين أهم مستلزمات حياتهم». وخلال استقباله وقد أُميماً مشتركاً برئاسة كل من المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيبلسي، والمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» هزرتا فور، شدد المعلم على أن الحكومة السورية كانت دوماً، ومازالت مستعدة لتقديم كل ما يلزم من دعم وتسهيلات لعمل المنظمات، والوكالات الأممية وغيرها من المنظمات العاملة في سورية. من جهتهما، عبر كل من بيبلسي وفور عن شكرهما الكبير للحكومة السورية على دعمها وتسهيلها لعمل المنظمات الإنسانية في سورية، وعلى كل الدعم الذي قدمته عبر السنوات الماضية ومازالت تقدمه لدعم تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع الإنسانية التي يقوم بها برنامج الأغذية العالمي و«اليونيسيف» في سورية.

وجه تساؤلاً؛ ما القضية التي يستحق أن يموت من أجلها مواطن تركي؟ في مقابلة مع قناة «روسيا ٢٤» تبث اليوم الرئيس الأسد: بعد إدلب سنظهر المناطق الشرقية



إدلب، واعتماد جيش الاحتلال التركي بشكل كبير عليها، لتحقيق توازن ميداني مالم لصالح الجيش العربي السوري، وذلك حسب اعتراف وسائل إعلام تركية معارضة لرئيس أروغان. المصدر أشار إلى أنه وبالتزامن مع هجوم الإرهابيين على سراقب، شنت وحدات الجيش هجوماً نحو بلدة أفس، الواقعة إلى الشمال منها، في مسعى لاستعادتها لتأمين الطريق الدولي من حلب إلى حماة أمام حركة المرور وتوفير هامش أمان لسراقب من جميع الجهات بعد فرض سيطرتها على جوباس واديخ وتل مريخ وترتبية والعقد الطريقة على «إم ٤» و«إم ٥»، والحققت خسائر كبيرة في صفوف الإرهابيين، ولقت إلى أن جهود الجيش السوري أفردت في وقت لاحق من مسعى لاستعادة البلدة.

من جهة أخرى، شن الجيش السوري هجوماً في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي في محوري بلدتي العتلاوي والسمرانية لاستردادها مجدداً من قبضة «النصرة»، والحزب الإسلامي التركستاني، كما وأصل عملياته العسكرية نحو بلدة فخر عويد في الضفة الغربية لجبل الزاوية، ودمر رتلًا عسكرياً للإرهابيين قرب بلدة خنضرة كان متجهاً إلى خطوط الاشتباك، وفق قول مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ «الوطن».

عشية استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأردوغان موسكو تحدد سقف التفاوض مع أنقرة



قوات للشرطة العسكرية الروسية في محيط مطار القامشلي (أ ف ب)

على طاولة المباحثات اليوم هذه المذكرة التي لا يمكن القبول بأي تراجع عنها. بالمقابل لا يزال رأس النظام الإرهابي أروغان، يتحدث عن وقف لإطلاق النار في إدلب، وانسحاب الجيش السوري إلى ما بعد النقاط التركية، وإقامة منطقة آمنة بعمق ٣٥ كيلومتراً داخل الأراضي السورية، المستمرة تجاه إعادة فتح الطريقين السوري إلى ما بالأس من خلال فخرية، وهي ذكرت بالأس من خلال تصريحات وزارة الدفاع، بأن «سوتشي» هي الحد المقبول في الوقت الحالي، وسيكون على أروغان سحب نقاط مراقبته الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري. موسكو وفي جميع تصريحاتها كانت أكدت دعمها للجيش السوري، وكان آخرها ما صرح به المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، الذي قال في تصريحه أن روسيا لا تزال ملتزمة باتفاقات سوتشي، وتدعم وحدة الأراضي السورية كما تدعم الجيش السوري في مواصلة حربه ضد التنظيمات الإرهابية.

تقدم بموجها دمشق ما قيمته ١٤ مليون دولار اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بين سورية والصين

الأساسية والمواد المتعلقة بحماية البيئة والصوم وغيرها. وقعت سورية والصين أمس اتفاقية تعاون اقتصادي وفني تقدم بموجبها الحكومة الصينية منحة بقيمة ١٠٠ مليون يوان صيني ما يعادل ١٤ مليون دولار لتزويد مجموعة من الاحتياجات ذات الطابع الإنساني في سورية. وأكد رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد صابوني لـ «الوطن» أنه تم الاتفاق مع الجانب الصيني على العديد من القضايا، منها ما يتعلق بتأمين المبلغ وفق الأولويات والمقترحات التي تتعلق بتجهيزات المشافي الجامعية والتجهيزات

في دمشق ما قيمته ١٤ مليون دولار اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بين سورية والصين

الأساسية والمواد المتعلقة بحماية البيئة والصوم وغيرها.

وقعت سورية والصين أمس اتفاقية تعاون اقتصادي وفني تقدم بموجبها الحكومة الصينية منحة بقيمة ١٠٠ مليون يوان صيني ما يعادل ١٤ مليون دولار لتزويد مجموعة من الاحتياجات ذات الطابع الإنساني في سورية.

وأكد رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد صابوني لـ «الوطن» أنه تم الاتفاق مع الجانب الصيني على العديد من القضايا، منها ما يتعلق بتأمين المبلغ وفق الأولويات والمقترحات التي تتعلق بتجهيزات المشافي الجامعية والتجهيزات

لهات الكلاب نبيه البرجي

ألا تضي صرخاته، مواقفه، أقواله، اتصالاته، ثم توصلاته ب... لهات الكلاب؟ لبق لنا لماذا هو موجود في إدلب، كل أشكال الحقارة السياسية بعدما تقطعت به السبل، هذا الذي لا يستطيع إلا أن يكون بين قدمي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وحتى بين قدمي بنيامين نتنياهو. وراء الضوء الكثير ما قاله للرئيس الأميركي «إذا تركتم بشار الأسد هكذا فلن نستطيعوا أن تحققوا على الأرض بشأنا واحداً من صفقة القرن»، رجل الأحامات لم يتوقف، للحظة، عن التنسيق الكتيكي، والتنسيق الاستراتيجي، مع تل أبيب، لقاءات تجري في أكثر من مكان، وعلى أكثر من مستوى.

أسألو السفراء العرب في واشنطن عن العلاقة «التاريخية» التي تربط بين السفارة التركية والسفارة الإسرائيلية هناك، لقاءات مشتركة مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ومع مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين، ناهيك عن الأوقات الغرامية مع أركان اللوبي اليهودي. حتى داخل «الدولة العميقة»، أو داخل الاستبشمانت، في الولايات المتحدة من يسأل عن سبب دعوته للبيت الأبيض إلى نصب منظمات الباتريوت في بلاده، وهو الذي يمتلك منظمات قد تكون أكثر فاعلية (إس ٤٠٠).

إن الغاية من ذلك استدراج القوات الأميركية إلى الأرض التركية لتكون في مواجهة القوات الروسية، رأبهم... هذا نزوة الغباء الجيوسياسي، ونزوة الغباء الجيوسياسي! رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الذي يعتبر، بالغباء إياه، أنه بتلك السياسات البهلوانية، يلعب بالأميركيين والأوروبيين على السواء، لا يدري ما يقولونه فيه، الكلب يستخدمونه، ويعطون ما هو لهم بعدما تحول إلى جثة في سوق الأمم، في لعبة الأمم. تلك تلك السنوات، ولم يدرك، بالدماع الأعمى التائه بين لوثة التاريخ ولوثة الأيديولوجيا، أن ما من قوة في الدنيا بإمكانها إزالة الدولة في سورية.

كف هي الميانات العربية التي وضعت بين يديه من أجل تحقيق ذلك؟ وكف هي الجهود الاستخباراتية، والعملائية، التي بذلت؟ وماذا عن حديث الكوندومينيوم التركي الإسرائيلي في الأروقة الخلفية حتى في تلة الكايبوتل؟ لينظر إلى دمشق الآن، وإلى حلب، وإلى حمص، وإلى حماة، وإلى اللاذقية، وإلى دير الزور، وإلى الرقة، الآن...

لطالما قلنا «الغراب العثماني» الذي لا مكان له إلا في الخراب، ما هو الشيء الذي حققه سوى تكديس أولئك المرتزقة، وسوى تحويل أهالي إدلب إلى رهائن في يد البرابرة، فضلاً عن استخدامهم في تلك اللعبة القذرة من دون أي اعتبار للقيم التي لا وجود لها في البلاط العثماني؟

أكثر من أن يكون الغراب، السلحفاة التي تزحف في كل الاتجاهات، الضجيج داخل تركيا، أين هو البريق؟ وأين هو السلطان الذي وعد بني قومه بأن استنبول لن تكون فقط مدينة الخلافة التي تمسك بكل الخيوط، وبكل الرؤوس، وبكل الخروات، في المنطقة، أن تكون الحاضرة الثانية في الكرة الأرضية، هل من حدود لهذه البارناويا؟

الغراب، بالغمرة إياها، ذهب إلى ليبيا، هل لإقامة منطقة آمنة هناك أم بحثاً عن النفط الذي يحتاج إليه ليقابحاً بمن وضعه في قعر الزجاج، وهو الذي حاول أن يقلب عشرات الآلاف من تلك الانتكشارية المركبة على نحو عجيب إلى هناك، من شرق المتوسط إلى غرب المتوسط، سلطان البر وخاقان البحر و... والنظ!

الكل يرون فيه البهلوان الذي لا يد أن يسقط أرضاً فور أن يسدل الستار، الأوروبيون يتحدثون الآن عن «الرجل المريض»، تماماً كما كانوا يتحدثون لدى إطلاق «المسألة الشرقية» في القرن التاسع عشر، على يديه تنفك بقايا السلطنة، بدل تركيا الكبرى تركيا الصغرى، بعدما ارتطم رأسه بالحائط في أكثر من مكان.

لم يعد أمامه سوى لهات الكلاب، أجل... لهات الكلاب!!